حتى ركبه وفي رواية ركبها وفي رواية وكانت الانبياء تركبها قبلي وقال انس ابن مالك كانت الانبياء تركبها قبله وقال سعيد بن المسيب وابو سلمى بن عبد الرحمن وهي دابة ابراهيم التي كان يزور البيت الحرام فانطلق به جبريل وفي رواية فانطلقت مع جبريل وعند ابي سعد النيسابوري في الشرف فكان الاخذ بركابه جبريل وبزمام البراق ميكائيل وفي رواية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فسار واحتى بلغوا ارضا ذات نخل فقال له جبرائيل انزل فصلي هنا ففعل ثم ركب فقال اتدري اين صليت قال لا قال صليت بطيبة واليها المهاجر فانطلق البراق يهوي به وتنبيه تكلم في المهد عشرة هؤلاء الاربعة وستة اخرى وقد نظمهم الحافظ الاسيوطي في ابيات فقال

تكلم في المهد النبي محمد ... وعيسى والخليل ومريم
ومبري جريج شاهد يوسف ... وطفل لذي الاخدود يروته مسلم
وطفل على عهد جريج امه التي ... يقال لها ترني ولا ترتكلم
وماشطة في عهد فرعون طفلها ... وفي زمن الهادي المبارك يختم

وانتهى واتى على قوم ترضخ رؤسهم كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم من ذلك شيء فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تثاقل رؤسهم عند الصلوة المكتوبة ثم اتى على قوم على

اقبالهم

اقبالهم رقاع وعلى ادبارهم رقاع يسرحون كما يسرح الابل والغنم ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله شيئا ثم اتى على قوم بين ايديهم لحم نضيج في قدور ولحم اخر نيء خبيث فجعلوا يأكلون من الخبيث ويدعون النضيج الطيب فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من امتك تكون عنده المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي رجلا خبيثا فتبيت معه حتى تصبح ثم اتى على خشبة على الطريق لا يمرها ثوب ولا شيء الا خرقته فقال ما هذا يا جبريل قال هذا مثل اقوام من امتك يقعدون على الطريق فيقطعونه وتلى ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وراى رجلا يسبح في نهر من دم يلقم الحجارة فقال من هذا فقيل هذا اكل الربا ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال من هذا يا جبريل قال هذا الرجل تكون عنده امانات الناس لا يقدر على اداءها ويريد ان يحمل عليها ثم اتى على قوم ترضخ السنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت لا يفتر عنهم فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)